الفصـــــــــل الأول

المقـــــــدمـــــــــة

مشكلـــــة البحـــــث

أهميـــــــة البحـــــــث

أهـــــــداف البحـــــــث

تســـــاؤلات البحـــــــث

المصطلحـــات المستخدمة

المقدمة

تعد رياضة الكرة الطائرة ضمن الرياضات التي تأثرت إيجابيا بشكل واضح من خلال تطور العلوم المختلفة المرتبطة بالمجال الرياضي وتحديث طرق و أساليب التدريب وإعداد اللاعبين من أجل الارتقاء بهم والوصول لأعلى مستويات المنافسة، لذا فإن وصول اللاعبين إلى هذا المستوى يتطلب تخطيط علمي يهتم بتنمية وتطوير جميع القدرات البدنية والمهارية والخططية والنفسية والعقلية (١٧-٢).

ويشير محمد صبحي حسانين وحمدي عبد المنعم أحمد ١٩٩٧م إلى أن عملية التدريب في المجال الرياضي أصبحت أساسا يعتمد عليه للوصول للمستويات العالية، وقد انعكس هذا التطور العلمي على عمليات التدريب الرياضي إذا قام علماء التدريب الرياضي بأبحاث جديدة ساهمت إلى حد كبير في تطور مختلف أنواع الأنشطة الرياضية وقدرات ممارسيها، ولقد حظيت الكرة الطائرة ولاعبوها بالكثير من نتائج هذه الأبحاث التي كان لها أكبر الأثر في التطور الملحوظ الذي طرأ على فنونها في السنوات الأخيرة (٣٠ :٧).

حيث يذكر عادل محمد حسين ٢٠٠١م أن الكرة الطائرة قد شهدت تطورا ملموسا في النواحي المهارية و الخططية استنادا إلى ما شاهدناة في بطولتي العالم ١٩٩٨ ، ١٩٩٩ من حداثة طرق و أساليب اللعب (٢:١٥) .

ومن ثم تعتبر رياضة الكرة الطائرة رياضة تنافسية استطاعت أن تكون لنفسها أساليب متقدمة إذا ما قورنت بعمر الرياضات الأخرى وأخذت مكانها في الدورات الأولمبية والبطولات العالمية ولكنها في مصر لم تصل بعد إلى المستوى المنشود على الصعيد العالمي، لذلك فهي مازالت تحتاج إلى استخدام الأسلوب العلمي، وزيادة الجهد المبذول من جانب العاملين والمتخصصين والقائمين على شئون الرياضة من أجل تطويرها والارتقاء بها للوصول إلى أعلى المستويات الرياضية (٣٥ : ٣).

ويعد إتقان المهارات الأساسية الرياضية أهم العوامل التي تحقق الفوز للفريق، حيث أن نجاح أي فريق يتوقف على مدى استطاعة لاعبية جميعاً أداء المهارات الأساسية بأنواعها المختلفة بتفوق وبأقل قدر من الأخطاء (١٢ :١٢٩).

ويتفق كل من زينب فهمي وآخرون ١٩٩٤م ، محمود وجيه أحمد ١٩٩٦م ، عبد العاطى عبد الفتاح السيد وخالد محمد زيادة ٢٠٠٢م أن المهارات الأساسية هي الحركات التي

يتحتم على اللاعب أداؤها في جميع المواقف التي تتطلبها الرياضة بغرض الوصول إلى أفضل النتائج مع الاقتصاد في المجهود. لذلك يجب أن يجيدها كل لاعب إجادة تامة حتى يتحقق الفوز للفريق ، حيث أن الإعداد المهارى يلعب دوراً هاماً للاعب الكرة الطائرة الذي يعتمد على محاولة الأداء الأمثل للمهارات الفنية التي تتطلبها اللعبة بهدف الوصول إلى أفضل النتائج .

(١٣ :١٤) (٣٦ :١٥٥) (١٩:٨٤)

فعلى سبيل المثال نجد أن الضربات الساحقة في الكرة الطائرة تعتمد على سلسلة من المهارات الفنية على أن تؤدى بطريقة مؤثرة، حيث تعتمد على الاستقبال الجيد للإرسال والدفاع عن الملعب بحيث تصل إلى المكان المخصص للمعد بالارتفاع المناسب فيقوم بإعدادها إلى الضارب فتتم الضربة الساحقة بالصورة المطلوبة ويعقبها بعد ذلك مهارة حائط الصد الذي يتحتم على كل من المعد والضارب وباقي اللاعبين القيام بعملية الدفاع والتغطية وكذلك اللاعب المؤدى لمهارة حائط الصد وكل هذه المهارات تؤدى في وقت واحد (٢٥ :١١).

كما يتفق كل من محمد صبحي حسانين و حمدي عبد المنعم أحمد ١٩٩٧م ، على حسانين حسب اللة و على مصطفى طة ١٩٩٩م أن مهارة الضرب الساحق إحدى المهارات الهجومية الفعالة لما لها من تأثير كبير على نتائج المباريات و من ناحية أخرى تلعب دورا هاما في الوصول لأعلى فعالية في اللعب و الوصول إلى الهدف الخططي الهجومي بمستوى عالي في الكرة الطائرة عن طريق إحراز النقاط (٣٠ :٢٤٦) (٢٤ : ١١٣) .

ويشير كل من عصام الدين عبد الخالق مصطفى١٩٩٢م ، أمر الله أحمد البساطى ١٩٩٨م إلى أن الإعداد الخططي هو "المُركب الذي تمتزج فيه كافة أنواع الإعداد لتحقيق هدف التدريب الرياضي ، فهو محصلة تطوير حالة الفرد البد نية والمهارية والعقلية وتطبيقها في ترابط وتكامل للمساعدة على اتخاذ القرار والتصرف المناسب في مواقف المنافسة المختلفة وفى حدود قانون اللعبة " (٢٢-١٩١) (٣-٢٠) .

ويرى **زونج – جى Zong,G** ١٩٩٧م أن التخطيط الخاص بالهجوم ذات سمة خاصة وفرص أكثر وإمكانيات أكبر في تشكيل نقاط القوة والضعف وذلك لما لها من فاعلية و تأثير على نتائج المباريات (٤٥:١) .

ويري إبراهيم طه درويش ٢٠٠٠م نقلا عن جيم كوليمان Jim Coleman ١٩٩٢، هان جووم Han Gooeom و روبرت Robert١٩٩٣ أن ظهور وسائل وطرق هجوم جديدة يستلزم مواصلة البحث لإيجاد طرق دفاع و المتمثلة في التشكيلات الخططية الدفاعية و أيضا

طرق هجوم مضاد لها، ونتيجة لهذا التنافس الدائم المتبادل تتقدم اللعبة وتزدهر مما يؤدى تلقائيا إلى تطور التعلم الخططي الخاص بها ويجب التمييز والتنويع بين خطط اللعب لأن استخدام طريقة لعب واحدة ضد أي منافس دون مراعاة الظروف لكل فريق أو لاعب بدون تقدير القوة الحقيقية له يقود الفريق إلى الهزيمة (١ : ٣) .

وقد حان الوقت لاستخدام أساليب تحليل متقدمة تمكن المدربين من الحصول على معلومات كافية عن فرقهم والفرق المنافسة بحيث تفيدهم في حسن قيادة فرقهم في المنافسات والبطولات الرياضية التي تخوضها(٣٠ : ٨٠).

وعليه فقد أصبحت الدراسات التحليلية أحدى الأسس الهامة للتخطيط العلمي لعملية التدريب الرياضي، لذا فإن الاهتمام المستمر والتقدم الملحوظ بمستوى الكرة الطائرة في الدول المتقدمة يتطلب اهتماما كبيرا من الباحثين والمهتمين بمجال الكرة الطائرة بجمهورية مصر العربية، ويصبح دافعاً للنهوض والارتقاء بمستوى الأداء الفني للاعبين عن طريق التخطيط السليم وذلك بإتباع الأسس العلمية في التدريب الرياضي، في ظل كل ما هو مستحدث من تطورات في اللعبة والاهتمام بالأداءات المهارية والخططية الحديثة ووضع البرامج التي تؤدى إلى تطوير الأداء المهارى للدفاع والهجوم للاعبي الكرة الطائرة .

(١١:٨) (٣:١) (٤٤٥:٢١) (٤:٢٩)

مشكلـــــــة البحـــــــــث

تعتبر رياضة الكرة الطائرة من الرياضات التي تحتوى على العديد من المهارات الفنية والتي تؤدى في أشكال مختلفة من الخطط عن طريق التكنولوجيا الخططية والتي تهدف إلى ترابط وتكامل هذه المهارات وذلك لتحقيق أفضل النتائج، لذلك تعمل الدول المتقدمة أثناء الاشتراك في البطولات العالمية والأولمبية والقارية بدراسة تحليلية للاداءات المهارية و الخططية (الهجومية ــ الدفاعية) للارتقاء بمستوى المنتخبات القومية.

يؤكد محمد صلاح الدين محمد ١٩٩٣م إن مهارة الضرب الساحق أقوى المهارات الهجومية في الكرة الطائرة و تعد الوسيلة الأولى لإحراز النقاط (١٧:٣١) .

كما يضيف عبد العاطى عبد الفتاح السيد ١٩٩٨م أن نسبة مهارة الضرب الساحق في بطولة العالم (١٩٩٥) بلغت ٤٥ % من فعالية إحراز النقاط (١٧ :١١٢) .

ويرى كل من بيدروا ديبيرPedro Deeper ورينية بيرنزكوفر Rene Brenzikofer ومارلوس جوز Marls Goes ٢٠٠١م أن زيادة فاعلية الضرب الساحق أدى إلى الاهتمام بتطوير الخطط الدفاعية بتشكيلاتها المختلفة لمحاولة تقليل فعالية هجوم الضرب الساحق للفريق المنافس باستخدام حائط الصد والدفاع خلف حائط الصد.

(٣٨ : ٣)

ومن خلال بطولة العالم رجال التي أقيمت بالأرجنتين في الفترة من ٢٠٠٢/٩/٢٨م إلى ٢٠٠٢/١٠/١٣م و التي حصل فيها المنتخب القومي المصري على المركز (٢٢) من اجمالى (٢٤) فريق مشارك بالبطولة.

لاحظ الباحث انخفاض مستوى الأداء المهارى والخططي للاعبي الفريق القومي المصري وذلك لبعض المهارات الفنية الهجومية المتمثلة في الضرب الساحق من المنطقة الأمامية و الخلفية و كذلك التشكيلات الخططية الدفاعية، مما قد يكون له الأثر على مستوى اللاعبين و ترتيب الفريق المصري.

مما دفع الباحث إلى استخدام الأسلوب التحليلي للتعرف على فاعلية أنواع الضرب الساحق والتشكيلات الخططية الدفاعية وفاعليتها وعلاقة فاعلية أنواع الضرب الساحق بالتشكيلات الخططية الدفاعية للفرق التي حصلت على ترتيب متقدم ومدى تأثيرها على نتائج المباريات،الأمر الذي قد يساعد في تطوير الإعداد الخططي للفرق القومية للكرة الطائرة بصفة عامة وناشئ الكرة الطائرة بصفة خاصة للوصول بتلك الفرق إلى تحقيق مستويات متقدمة على المستوى العربي والأفريقي والعالمي، وذلك من خلال دراسة تحليلية لفاعلية الضرب الساحق وعلاقتها بالتشكيلات الخططية الدفاعية للاعبي الكرة الطائرة في المستويات العليا.

أهميـــــة البحـــــث

من البحوث التشخيصية التي تهدف الي التعرف علي محددات المستويات العليا في الكرة الطائرة من حيث فاعلية أنواع الضرب الساحق وعلاقتها بالتشكيلات الخططية الدفاعية للاعبي الكرة الطائرة .

توجية عملية التدريب في ضوء النتائج المتوقعة التي تساهم في ارتفاع مستوي اللاعبين المصريين طبقا للمستويات العليا .

أهـــداف البحـــث

التعرف على فاعلية أنواع مهارة الضرب الساحق وعلاقتها بالتشكيلات الخططية الدفاعية والذي يمكن تحقيقة من الأهداف الفرعية الآتية :

١- التعرف على فاعلية أنواع مهارة الضرب الساحق للاعبي المستويات العليا في الكرة الطائرة .

٢- التعرف على فاعلية أنواع حائط الصد .

٣- التعرف على فاعلية أنواع التشكيلات الخططية الدفاعية .

٤- التعرف على العلاقة بين أنواع الضرب الساحق و التشكيلات الخططية الدفاعية للاعبي المستويات العليا في الكرة الطائرة .

تساؤلات البحـــث

١- ما مدى فاعلية أنواع مهارة الضرب الساحق .

٢- ما مدى فاعلية أنواع حائط الصد .

٣- ما مدى فاعلية أنواع التشكيلات الخططية الدفاعية .

٤- ما مدى العلاقة بين أنواع الضرب الساحق و التشكيلات الخططية الدفاعية.

المصطلحات المستخدمة

أ ــ مهارة الضرب الساحق

هي ضرب الكرة بإحدى اليدين بالقوة لمرورها بالكامل فوق الحافة العليا الشبكة وتوجيهها إلى ملعب المنافس بطريقة قانونية (٢٤ :١٣٧) .

ب ــ التشكيلات الخططية الدفاعية

هي تحركات أو تركيبات حركية يقوم بها الفريق بهدف محاولة إيقاف هجوم المنافس للحصول على نقطة و ذلك عن طريق صد و مقاومة الهجمة من خـــــلال حائط الصد و الأهداف الإضافية مثل التغطية خلف حائط الصد و الدفاع عن الملعب (١ : ٧).